مشاعر مبعثرة
مي خالد "زمردة"
إليانور للنشر الإلكتروني

- كتاب: مشاعر مبعثرة

- تأليف: مي خالد

- النوع: خواطر مجمعة

- تنسيق: اينور جلال

- تصميم: برديس

- دار: اليانور للنشر و التوزيع الإلكتروني

- رقم الدار: 01151293168

"آلم الفراق"

كنتُ أظُنكَ أنكَ ستبقي بِجانبي، لكن حدث غيرُ ذالك، مازلتُ أشتاق إليكَ حتي الآن، ألم تشتاق إليّ؟

بات الحزنُ في قلبي بعدما افترقنا، آلم الفراقِ صعبٌ، لم أتخيلُ فـِ يوماً ما أنّ كُلَ واحدٍ منّا سيذهبُ بطريق آخر، لقد بكيتُ كثيراً بعد رحيلُكَ وجفتْ الدموعُ في عيناي، كنتُ أظُنكَ أنكَ ستكون السند والملجأ الدافئُ لي لكن؛ اختلف طريقُنا، ولم تكتمِل قصة حُبنَا إلي النهاية، كانتْ صدمتي كبيرة بـ فراقِنا هذاَ، أنتَ الذي وعدتني أنكَ لن تتركني ولن يستطيعُ أحد أن يفرّق بينَنا ولكن حدث الفراق ورحلتَ أنتَ ورحل قلبي معك، فـَ وداعاً ي منْ أحببته بصدق.

گ/مي خالد "زمرُّدة"

«ذكرياتي المؤلمة»

أصبحتُ وحيدًا، ولم يكن أي شخصٍ بجانبي، فالذي كان بجانبي ولم أُفكر لحظةً أنه يستطيع أن يتركني قط، تركني بفردي، وتخلى عني، وها أنا الآن وحيد، تركتني بحزني، فظللتُ أسير بالطرقات كي يرتاح قلبي قليلًا مما مر به، كنتُ أسير وحيدًا،وكانت هناك عواصفٌ بالسماء، كما يوجد أيضًا عواصف بداخلي، فالسحاب لم تعد تتحمّل إمتلاءها بالماء حتى أمطرت، فكذلك أنا عجزتُ أن أكتم دموعي بداخلي حتى غلبتني دموعي وسقطت، وصرتُ كثير الصمت، سيطر الهدوء على جسدي وعقلي بالكامل، وتوقفتُ عن الحركة، وشردت بذكرياتي المؤلمة، التي كلما تذكرتها زاد وجع قلبي، ياليتها لم تكن بحياتي هذه الذكريات.

لـــ/مي خالد سليم |زُمرُّدة|

"الوقت يمضي"

الوقتُ مثل الذهب، فينبغي مراعاة الوقت والحافظُ عليه، فـَ العمر يذهب سُدي وسريعاً، مر العمر ولم أدري، ولا أتذكر شيءٍ من فترة الشباب، أنظر إلي حياتي وهي تمر سريعاً ولم يكن بيدي شيئاً لأفعله، أنظر إلى حياتي وكأنها فيلم قصير، حزينٌ علىٰ مرور الوقتِ، والعمر هكذا يمرون كلمح البصر، عاجزٌ عن فعل شيء قبل مرور الوقت، العمر ينتهي والوقت ينتهي فماذا بعد؟

كلنا جنائز مؤجله فالموت راحة لنا الدنيا هذه كذبة يعشونها النّاس ويمرحون فيها ويعتقدون أنها دائمة، لا إنها ليست دائمة لأنها دنيا فانية، يعمّرون دنياهم ويتمسكون بها وينسون الآخرة فـَ من المفترض أن يعملوا لأخرتهم، ولكن الهتهم الدنيا عن ذالك.

گ/مي خالد "زمرُّدة"

أتظِنني أنهار؟ رفقًا بذاتِكِ ي عَدم

أتظُنني أنني بخير؟لا لست بخير، ومازال الحزنُ يحاوطني من كلِ إتجاه، كل شيءٍ أصبحَ يرهق روحي وجسدي، حتىٰ بدأ الحزنُ يأخذني إلى طريق اليأس، لقد أصبح كلَّ شيءٍ مُظلم أمامي حتى بدأتُ أرى كلَ شيءٍحولي كاالغيمة السوداء، ومازالت الإبتلاءات تعصف كياني، فبدأ كل شيءٍ بالأنهيار من حولي وفقدتُ الشغف في كل شيء، لما كل ذالك يحدثُ لي؟

لما أخذ الحزن يسيطرُ علي؟

مهلاً ي دنيا، وإلى أين أيضاً ستأخذيني؟

لدي أملٌ صغير في أن كلّ هذا الحزن سيزول قريبًا، وكل اليأسِ سيُمحى.

گ/مي خالد"لورا"

لاتشغل عقلك كثيراً بالتفكير، أتخاف وربك الله، أتقلق وأمرك بيد الله، كن مطمئناً مادام أمرك بيد الله، فإنه أعلمُ بما فيه خيرٌ لك، وهوا أرحم بكَ من أبيكَ وأمك، فـ الله ربُ كُلِ شيئ
ورب السماوات والأرض قادر على كل شيئ، قادر على أن يبدل حالك إلي الأفضل والأحسن وقادر على أن يبدّل حزنك إلى فرح ثِق بالله ثم توكل عليه ولاتقلق بشأنكَ.

گ/مي خالد "زمرُّدة"

«رُوحها بريئة كطفلةٍ»

أعشقُها وأُحبها كثيراً، فهي بريئةٌ جداً كَـ برأة الأطفال، فهي لم تتصّنع شيئ وهي بطبيعتها في كل شيئ، أُحبها كما هي بكل حالاتِها وبتصّرفاتِها، فهي گـ الفراشة، وهي لم تكن مخادعة ولا حقودة، وتساعد الآخرين دون أن تنتظر منهم مقابل، وهي رقيقةُ المشاعر، وحساسةٌ جداً وتبكي بسرعةٍ هائلة،ولديها قلبٌ حنون لايُحب أن يكسُر بخاطر أحد،وهي ليست مثلُ البَقيِة فهي فريدة من نوعها، ولم يوجد مثلُها أبداً.

*گ/مي خالد"زمرُّدة"

«رغبةُ الرحيل»

أريد الرحيل أريد أن أرحل وأترك كل شئ ورائي، أرغب فِـ البعد عن كل شئ، لقد ضاقت بي الدنيا وضاق الكون في عيني لا أريد وأرغب في شئ الآن سوي أريد مكاناً هادئاً لم يوجد هناك شخصٌ آخر غيري، أُريد البقاء وحدي ، لكي أعيد تريب حياتي، أرغب في مكانا مليئ بالورود الجميلة، وبعض الكتب والرويات، لقد تحملت من المعناةِ كثيراً، فـَ لقد ذقت من الآلم ما يكفي، أصحبتُ وحيدة الآن ، ولم يوجد بجانبي أصدقاء حقيقين ، أقول هكذا أفضلُ لي بكثير، لكن هم من تخلوا عني وتركوني، لذالك تركتهم ولم أعد أفكر بهن، كل ما أريده حياة هادئة بعيده عن هؤلاء الناس وعن الضوضاء وعن كل هذه المشاكل وأريدالتخلص من الآمي.

گ/مي خالد "زمرُّدة"

الوحدة والعزلة

فقد أحببت الوحدة والعزلة لأكون بعيدة عن الناس وعن الضوضاء؛ لأنهم ما زالوا سيئين للغاية، ف في البعد عنهم أحد الراحة النفسية، ولا أشغل عقلي بما إنتسقلته نفسي، وأنشغل بالقراه وقرأة رواياتي المفضلة وأنشغل بذاتي فقط، في الوحدة أجد الراحة والهدوء والسكنية، أما في وسط الناس لا أجد غير التوتر والنزاعات والضوضاء والخلافات ف حينما أكون منفردة سيكون الذهن صافي، وخالي من الانشغالات، فبذالك

سأشعر بالراحه.

لـ/مـي خالد سليم "زمرُّدة"

«حب الصديق»

ما أجملُ أن يكونَ لديك شخصٌ يعلمُ بكلِ تفاصيّل حياتُك گـ مثلِ أن يكون گـ ظِلك مثلُ الصديقْ وتتبادلون أحزانكم سوياً وأفراحُكم معاً، وحين تُريدون البقاء وحدكم فـِ مكانٍ هادئ تذهبون إلى مكانٍ يُشبه البَجْدة وتتمتعون بالنظرِ إلى الباحور، وأنتم مأسورون فـِ حب بعضكم، وبيكم شعور الخِلم، هكذا أريدُ خليلاً مثلُ هذا يرافقني طَوال حياتي ولا يتركني وحيداً كما فعلوا من سبقوه تركوني وحيداً وتخلوا عني، أريد خليلا بجانبي ويبقي معي.

گـ/مي خالد "زمرّدة"

كنت من كربتي أفر إليك والآن انت كربتي، فأين الفراز ؟!

كنت أنت ملجأي وأماني الذي أوي إليه، وكنت أنت سندي ومتكني، لكن الآن أنت لم تعد ذالك الشخص الذي ألجأ وأفرو إليه، ما الذي حدث لكل ذالك أما أنت لم تعد تهتم بي كما كنت تفعل وأصبحت تتجاهلني أكثر من اللازم، انت من كنت أشكوا إليه الأمي، فأصبحت أنت كل الأمي، وأصحبت غريب عني، فلم أعد أعرفك، فعالمنا مختلف أنا لم أشبهك وأنت لم تشبهني للذالك طريقنا لم يكتمل، كنت من همي وكربي أفز إليك فأصبحت انتي همي وكربي ف إلي من أفر، من أين يحصل قلبي على دواه، لأن الذي أذاه اقرب ماله، في وداعاً ي من كنت ملجأي والآن أصبحت ولا شئ بالنسبة لي ، وأثق ف الله أنه سوف يعوضني بأحن وأجمل منك.

لـــ/مي خالد |زمرُّدة|

فهبي رياح الموت نكبا وأطفئي سراج حياتي قبل أن يتحملها.

لقد تحملت كثيراً من المتاعب والحزن، وكتمت في قلبي كثيراً كي لا يري أي شخصٍ ضعفي، لأنني أتظاهر بالقوةِ دائماً ولا أُريد أن يراني شخصٌ في حالة إنهيار؛ لأنه لا يستطيع أن يتفهمني ولا يشعر بي، ولأنني لا أظهِرُ ضعفي لأحد، ف بسبب الكتمانِ كثيراً تألمتُ جداً ولم يشعر بي أي شخص وتمنيث الموت فـِ كل لحظة، فرجعتُ إلي عقلي وتذكرت أن تمني الموت حرام، ولأنني إذا تحدثت مع شخص ما وتكلمت عن ما بداخلي يقول لي هكذا أنا وأنا مشاكلي أكثر منك، يزيد من همي ولا يُحاول أن يخفف الآمي فبذاتي أكتفي ولا أحكي لأحد عن ما يحدثُ لي وألجأ إلى الله لأنه الوحيد الذي يتفهمني ويجبر بخاطري في كل وقت وفي عز إنكساري لذالك الجأ إليه في كل وقت لأن ليس لي غيره ويسعدني ، فأدعوا ربي أن يزيل همي ويجبر بخاطري ويُبعِدُ عني كل حزنٍ والم.

♕گ/مي خالد"زمرّدة"

«الكتمان»

إنها كتومه، لاتعرفُ بماذا تحكي! وبما تتحدث، ولاتعرفُ عن ماذا تعبّر، يدور بـِ ذهنِها كثيرٌ من الكلام ولا تستطيع أن تبوح بهِ من كثرة مشاكلُها، وهذه المشاكل تأتي غالباً بسبب الأهل؛ لعدم إهتمامهم بها والأهتمام بمتطلباتها وماذا تحب؟ وماذا تكره؟

ولايستمعون لها ماذا تريد ولايتقرّبون منها ويكونونَ أصدقاءً لها،ولايهتمون لكل هذه الأمور التي تخصها، ومن هنا تلجأ البنت لتكوّن علاقة غير شرعية مع شابٌ ليهتم بأمرِهَا وتحكي له عما بداخلها ويكون صديقٌ لهاويحدثُ بينهم كثيرٌ من المحرمات

فواجب ع الأهل التقرب من أبنائهم ومصاحبتهم كي؛لايحدثُ مثل هذه الأخطاء.

لـــ/مـي خالد |زمرُّدة|

«تضحيات من أجل الحب»

كلًا منهما يضحي؛ لأجل الآخر،ولأجل بقاء حبهم، وبينهم شعور الحب الوفي، وأنهم مخلصون في حب بعضِهم وكلًا منهم قد يُضحي بنفسه لأجل إنقاذ الطرفُ الثاني، يتفادى كلًا منهما بالأذى؛ كي لايصيب الأخر، وأنهم يحاولون تخفيف جروحهم برغم توجعهم وتألمهم ويُداونها، كلًا منهما جاهزٌ لفعل مايُسعد الأخر وأنهما خلقا لبعضهم، فحبهم هذا سببًا لقوتهم، وأنها تتألم لألمه وهوا كذالك يتألمُ لألمها،
ويستطيعون تقوية أنفسهم، فهذا هوا الحب الحقيقي فإن المحب يكون لمن أَحبه الصديقُ والحبيب والسند، ويكون له ملجأ وأمان من كل مخاوف الدنيا.

گ/مي خالد "زمرُّدة"

كسرٌ يليه ترميم

في لحظة كسري ووجعي هذا، كان هناك بداخلي بصيصٌ من الأمل، وبرغم تناثر أحلامي في الهواء، وأنني أصبحتُ في حالة ضعفٍ وإنهيار، ولديّ قلة حيلة، إلا أن هناك شعورٌ بداخلي يجعلُني أطمئن، وأتفائلُ بأن أيامي ستُزهرُ يومًا ما، فكما قال سيدنا موسى«كلا إنّ معي ربي سيهدين» كان لديه يقينٌ بالله أنه لن يضعيه ولن يخذله، فحاشا لله أن يخذل عبدًا لجأ إليه فشق الله له البحر، فأنا سأكون كذلك، وأفعل كما فعل سيدنا يوسف بأنه أيقن، ووثق بالله، ولن تخيب أيضًا ثقتي بالله، واثقةِ بأن هناك شيءٌ سيأتي كمثلِ الفراشات وينتشلُ أحزاني وألمي، وأُؤمن بأن القدر سيُغير مسار حياتي للأفضل.

لـ/مـي خالد"زمرُّدة"

«رحيلُ الحبيب»

إلى أين أنتَ ذاهب وتاركًا بي؟

سترحل وتترك قصة حُبنا تنتهي بهذه الطريقه؟

أظنُ أن هذا سهلٌ عليك، لكنه صعبٌ علي؛ لأنني تمسكتُ بك حتى في لحظةً وظروف مرت بنا وكنا على وشك الإنفصال، لكنني قلت لا ولن أتركَكَ ترحلُ عني وظللت أمسكُ بك وأقول لك لا شيء قادر على أن يفرّق بيننا، حتى أتى إليّ شخص يقولُ لي بأنك تخدعُني، لكنني لم أأخذ بكلامِه ولم أصدقه، وقلتُ له بأنني أعرفك جيدًا، ويستحيلُ أن يفعل ذلك معي، وقلت له لا أنتَ ولا غيركَ تستطيع الإقاع بيننا، واتضح الأمر أن ذلك الشخص كذب ليفرّق بيننا، لكن كلامه لم يؤثر على علاقتِنا، فلماذا أنت ستذهب وتتركني؟

بعدما علقتني بكَ ستذهب بهذه السهوله؟

انتظر قليلًا وأعطي علاقتنا فرصة من أجل؛ أن تدوم وتستمر، وأعدكَ بأن أُحاول الحفاظ على بقاء حبنا، ولكن لا تتخلى عني بهذه الطريقة القاسية.

لـ/مـي خـالد|زمرُّدة|

منذُ ضغري وأنا أتمني كثيرٌ من الأشياء وكنتُ أحققها، وكنتُ ألهو كثيرًا، وكانت السعادة لاتفارقني، والأبتسامة لا تفارقُ وجهي، إلاّ أنني في كل مرحلة يكبرُ بها سني، كلما ضاقت الحياة وصعُبت أكثر من قبل، وكُلّ ما علينا هو أن نتقبل الأمور؛ لكي تمر بنا الحياة، كنت أفعلُ مايحلو لي وأنا صغيرة، وكانت الحياةِ بسيطةٌ بالنسبةِ لي،وكل شيءٍ أريده سيتحقق، لكن عندما ترعرتُ ونضجتُ، وجدتُ أن الحياة أصعبُ بكثير، كنت أنظرُ للحياة، وأنا صغيرة بنظرة طفوليه ونظرةٌ ساذجة، لكنّ الحياة تزدادُ صعوبةً أكثر، وعندما كبرت،ومرَّ الزمنُ بي بدأ الحزن والخوف يستوطنُ قلبي وجسدي، فهذه سنة الحياة يجب أن نتحمّل، ونصطبر؛ لنكون من الفائزين بها، ولكي نخرجُ منها و نعبر بسلام.

لـــ/مـي خالد |زمرُّدة|

«إنفكاك قيود أسري»

حينما امتلكتُ الحرية، شعرتُ بأنني حصلتُ على أهم شيءٍ بالعالم، كأنني كنتُ مقيدة ولكن بحصولي عليها تم فك أسري، وأنني هجرتُ بعض أحبتي طوعًا؛ لأنني رأيتُ قلوبهم تهوى فراقي، نعم أنا أشتاقُ إليهم، ولكن وضعتُ كرامتي فوق اشتياقي هذا، ولولا هذه الصدمات لم نكن نعرف قلوبًا تظاهرت بحبنا رغم كُرهها إلينا، ولكنها صدمات صادقة، فهجرتُ كل شيءٍ يؤذيني، ويُرهقُ روحي، ويُمزّق فؤادي،حينما امتلكتُها نظرتُ للحياة من منظورٍ مختلف، صِرتُ أتخذُ قراراتي، وأشيائي برغبتي، وإرادتي دون اللجوء أو الرجوع إلىٰ أيّ شخصٍ، وقد عاد يُبحر مركبي من جديد، فكن أنت من يُغلق النافذة التي تؤذيه مهما كان المنظرُ جميل، وابتعد عن الذي يؤذيك،وابتعد عن ما يسلبُ طاقتك، واستقل بذاتك عن الجميع.

لـــ/مي خالد سليم|زمرّدة|

كُنتُ أُريدُ أن أصِفَ لَهم عينَاكِ، لكِنَّني خشِيتُ أن يَقع في حُبِّهم كُلُّ قارئ

من كثرة جمالُ عينَاكِ أردتُ أن أصفها لهم، لكنني خفتُ كثيرًا وخشيتُ أن يقعُ في حبهم كُلّ قارئ، لكنني أغارُ عليكي وبشدة ولا أُريدُ أن يَنظُر شخصًا أخر إليكِ غيري ويتغزلُ بكِ، أُحاولُ أن لا أتغزلُ بكِ ولكن جَمالُكِ فاق الخيال وغلبني فرُغمًا عني أتغزل بكِ وأنا هايمٌ في جمالكِ، فإن كان العمر لحظة لتمنيتُ أن أَقضيها معكِ انتي ي جميلتي، أريدُ أن أُخفيكي عن الناسِ وعن العيونِ حتى لا يرون جمالك غيري،فإنهم يقولون إن المحب لمن أحب غيّور فأنا غيرتي تفوق الخيال، أريدُ أن أضعكي في بلورةٌ زجاجية تلمعُ كمثل لمعانِ النجومُ في وسط السماء؛ لأن الذي مثلكِ يكونُ مثل جوهرةٍ نادرة الوجود.

گ/مـي خالـد «زمرُّدة»

وإني لأهوى النوم في غير حينه
لعل لقاءٍ في المنام يكون»

وإنني لأعشق النوم وأهواه؛ لأنه هو الوسيلة الوحيدة للهرب من كل مايؤذني، وكل ما يزعجني ويُرهق روحي، برغم أنني أنامُ في غيرِ وقته المعتاد عليه الناس، أنا ألجأُ للنوم في كل وقت أُريد أن أهرب من شيءٍ أو حزنٍ أمامي، فربما يكونُ في منامي شيءٌ أو شخصٌ يُسعدني، ويُشعِرُني بالسعادة،أو ربما أرى في منامي شيءً يريح قلبي المنهك من الحزن والتعب، أنام حتى أتوقف عن البكاء والصراخ وحتى لا يسمع أحدٌ بكائي وصُراخي المليئ بالشهقات المتواليه، فإنني لا أجد من يشعرُ ويهتم بي، فإلىٰ من ألجأ غير النوم، حتى جاء ذلك اليوم الذي فاض بي وعقلتُ أن النوم هذا ليس حلًا لمشاكلي بل الحل هوا أن ألجأ إلىٰ الله.

گ/مـي خالد سليم |زمرّدة|

«الفراق»

لم يكن ولم يخطُر ببالنا أنه سيحدث ذلك، افترقنا فراقًا قاسيًا علينا، لماذا حدث هذا بيننا؟

لماذا افترقنا بهذه الطريقة القاسية؟

حينما كنت تذهب وتتركني وقتها شعرتُ بالحزن والضيق، وشعرتُ بتنميل أصابعي، وبالاختناق وبدأت تقل أنفاسي ونبضاتُ قلبي، مازلتُ أتذكر ذكرياتُنا؛ فكلما أتذكرها يشتد عليّ ألم الفراق، أنتَ الوحيد الذي سكن قلبي وجعلتني متيمةٌ بك، ذهبتَ أنتَ وذهبتْ روحي معكَ، أتخيلك في كل مكانٍ أذهب إليه، لم تخرج عن بالي لحظة واحدة وشاردةٌ دائمًا بكَ وبملامحك، نعم أتذكرُ ملامحكَ التي لا أستطيعُ نسيانها، أتذكر كيف كان يبدو وجهك عندما تراني وتنظرُ إليّ بعينيك الجميلتين، وكنتَ تضع عيناكَ في عيني وكنت أرى كثيرًا من الكلام فيها وكنت أفهمك وأفهمُ ما تريد قوله فلا داعي أن تنطق به؛ لكن لسوء الحظ لم يكن القدر في حليفنا ولم يجمعنا، وكان القدر معارضًا كوننا من نصيب بعضنا.

♡مي خالد "زمرّدة"

«الحرية حلمُ الجميع»

من منا لايتمنى الحرية؟

أرى جيدًا أن العالم بأكمله يُريد الحرية، يُريد كل شخصٌ منا أن يكونَ حُرًا في اتخاذ قراراته بنفسه وتصرفاتِه، فأنا بطبعي أريدُ أن أكون حُرة لأشعر ويكأنني طائرٌ حُر يُرفرف بأجنحتِه عاليًا ويُحلق في السماء، وكأن الحرية تدفعُني إلى الإبداع والتألق، عندما أجدُ وأحصل على الحرية سأتمسكُ بها جيدًا ولا أدعها تُفلتُ مني، ولكن في مجتمعنا هذا بعضٌ من الناس تريد أن تكون هي المسيطرة والأمة المستبدة لكل شيء وتريدُ أن نكون عبيدٌ لديها ، وأنا لن أسمحُ بأن أكون عبيدة عند أيّ شخصٍ مهما طال بي الزمن ومهما فعلت بي الدنيا، لكنني لن أستسلم وسأحاول وأعافر من أجل؛ الحصول عليها ولن أسمح لأحدٌ بالسيطرة عليّ.

لـــ/مـي خالد |زمرّدة|

الحب هو أجمل شيئاً يحدث بالنسبة لأي إنسان وحينما يشعر الشخص بالحب يشعر أنه قد اتملك العالم بأكمله، ما أجمل أن يكون الإنسان في قمة سعادته، وفي ذالك الوقت يشعر بسعادة كبيرة جداً لأنه قد وجد الشخص الذي يشبهه أو يستطيع أن يتفهمه في كل شئ هنا قد يبكي الإنسان من كثرة فرحته، فهذا شعور جميل، فإذا تفاهم الناس بعضهم ل بعض سوف تكون هناك لغه ثالثه وهي لغة الحب.

گ/ مي خالد «زُمرّدة»

«سيطرة الإكتئاب والحزن»

في وحدتي والحزنُ بي، وهو كالموجُ يُغرقُ مركبي،والعينُ تحكي قصتي ماحل بي، فلقد زال إحساسُ الأمان،وضاق الفؤاد من الالآم، وبات الحزنُ يسكُنني، فحنيتُ رأسي يائسة وجلستُ أبكي في منتصف الطريق،ولقد فقدتُ أحبتي وضاع الدليلُ لعودتي، وفقدتُ الشغف والأمل في كل شيء، أشعر بتمزق قلبي بسبب كترة تألمي ووجعي هذا، وتأتيني إبتلاءات وأحزان تعصفُ كياني، كلما ضاق العالم بي كلما اشتد وجعُ قلبي، وكأن ضيق الدنيا يجعلني أختنق ويكأنني أغرق في الماء، من سيأتي ويُنجيني من هذا العذاب ويكون عوضًا لي عن كل أذى مررتُ به؟

فأنا أنتظرُ من الله الفرج الذي سَيُمحى كلّ تألمي وعذابي.

لـــ/مي خالد سليم |زمرّدة|

«روعةٌ وجمال»

ما أجملُ هذا المكان، الذي هوا مليءٌ بالأشجارِ والزهور، والألوانُ المُبهجة، وما أروعُ السماءُ الصافية، وفيه نهرٌ جميل، وما أبهى هذه النجوم، وكأنها لؤلؤً مكنون، وما أجملُ هذه الأعشاب الخضراء، أُريد الذهاب إلى هذا المكان؛ لأتمتعُ بالنظرِ إلى الباحور ولجماله، الذي إذا جاء الليل يشكون له الناس أوجاعهم، فأنا أسعد بالنظرِ لرؤيتُكَ، ولنورك الذي يضيء الكون، وفيكَ مهوسون العشُاق ويتبادلون الرسائل عن طريقكَ، ألا وهي رسائلُ الحب، فبكَ أضاءت دروبًا كثيرة، وأشعر بزوال همي، وحزني إذا نظرتُ إليكَ، وأتوه فيكَ، وفي جميعُ النجوم التي حولك، التي تُشعرُ البشر بالراحة والإطمئنان، أُريدُ أن تكون حياتي مضيئة كمثلِ نورك الذي تضيء به الكون، والدروب للبشر.

لـ/مي خالد|زمرّدة|

ما ضرّك لو كُنتَ مَرْهَمي يا مُرَّ همَّي؟
فلتقُلّ مرحبًا أو مُرَّ حُبًّا وأحيّني

مالذي كان سيُضركَ لو كنتَ علاجي يا منْ أصبحت مُرَّ همي؟

لم يكن شيء يضرُكَ حينها، كنت أنتَ من تستطيع أن تدواني، وتداوي جروحي وتكون دواءٌ لي من قسوة العالم، لكنّكَ لم تفعل، كنتُ أُريدكَ كالنور المشّع الذي يأتني في عتمة الظلام، وكنتُ أُريدك كالأمل في حياتي لتُعيد الشغف إلى روحي، وأريدك الأمانُ من مخاوف العالم وقسوته، وكنت أريدك الملجأ والركن الذي آوى إليه إن كسرتني الحياة، وكنتُ أُريدكَ كالسند إن مِلتُ يومًا ما أميلُ على

كتِفكَ، فجاء همسًا خافِتًا في مسمعي، يقولُ لي أن الخوف والغيمُ حتمًا سينجلي، ولابد من أنه سيزول وتعودُ حياتي من جديد.

"متلازمة الفراق"

ما زال ظِلُّكَ يراودني أينما كنت، وأينما ذهبت، صرتُ أكثِر من جلوسي في الخلوة بمفردي، وأتذكركَ، وأشعر بأنكَ تتحدث معي، وتجلس أمامي مع أنكَ في الواقع لم تكن أمامي، ولم تكن حولي، ولكن كنت أشعرُ بكَ؛ لأن قلبي وعقلي ما زالو معكَ، وأيضًا ما زالت ذكرياتُنا تتردد في مُخيلي ولم أتجاهلُها، ولم أنساها، حينما كنت معكَ، كنت أطيلُ النظر إليكَ، وجعلتني مهيمةٌ بكَ، وكنتُ أتخيلكَ أمامي بأنكَ نادمًا على فراقنا هذا، أنظر في تلك الأمكان التي كانت تجمعنا سويًا بنظرة حزن، وصرتُ شاردةً بذهني كثيرًا طوال الوقت، لكنني غير قادرةً على نسيانكَ، فما زلت دائمًا في مُخيلي ولم تفارقه.

لـــ/مـي خالد سليم *زُمرُّدة*

لاتثق سوى بنفسك

لا تمنح الثقة لأي شخصٍ؛ لأنه سيأتي يومًا عليه ويخون هذه الثقة، فالثقة كالزُجاج؛ إذا انكسرت لا يمكنُنا إصلاحُها وإعادتها مرةً أخرى، كن مع نفسكَ أنتَ واكتفي بذاتك؛ لكي لا ترى غدرَ البشر، ولأنك وحدك من شهد انكسارات وأحزانك بمفردكَ، وعندما كنت تحتاجُ لشخصٍ بجانبك، لم تجد من يُخفف ألمكَ وحزنك، إذا وثقتَ بشخصٍ وكسر هذه الثقة سيُعلمك هذا درسًا، وأن لاتثق بأي بشخصٍ مرة أخرى، فكأن هذا الشخص أخذ بكَ، وصعد على أعلى الجبل، ورمى بك دون شفقةٍ منه، فكُلُّ البشر في حياتُكَ كمحطات، فلا توقف قطار حياتِكَ من أجل راكبٍ مُتردد،فلا تعطي الثقة لشخصٍ لايجدرُ بها، ولايستحقها، فاسعى كل يومٍ لتطوير ذاتِك، وارسم أحلامًا تمشي بها في دروبكَ، واستمر في تحقيقها، وحقق انجازاتكَ وكن فخورًا بنفسك، وحارب كل مشاكِلُكَ بذاتك، كن سندًا لنفسكَ، وشجّع ذاتَكَ؛ لأن البشر أثناء ما أنتَ تفعلُ جميعَ إنتصاراتكَ، حينها لم تتلقَّ أيّ تشجيعٍ منهم، بل عندما تحققها ستجدهم يُصفقون لكَ بحرارة، فكن أنتَ الداعمُ لنفسك، ولا تنتظر من البشر المساعدة والدعم، فقط اعتمد على نفسك وتوكل على الحي الذي لا يموت.

لـــ/مـي خالد سليم|زمرّدة|

لازلت تعني لي الكثير، لكنك لَم تعد تستحق المحاربه

ظللت عمري أُحارب من أجلك، ولكن مافعلته أنتَ، جعلتني أقولُ أنكَ بعد الآن لا تسحتقُ المحاربة، كنت سأفديكَ بروحي إن طلبتُها، برغم أنكَ لازلت تعني لي الكثير، وأكِن لكَ كثيرًا من المشاعر، لكنني لم أعد بعد الآن أُحاربُ من أجلكَ، وأقف بوجه العالم، واتحداه لأجلك، كنت اتحدى البشر وأتباهى بكَ أمامهم، اتضح الأمرُ أنكَ لا تستحق كل هذا، ولم تستحق حُبي لكَ، ومشاعري التي أكِنُها لكَ، وكنتَ أنتَ منبع، وخازنُ أسراري التي لم أبوح بها إلى أحدٌ سواكَ،لكن بسبب فِعلُكَ جعلتني لا أفشي لكَ سرًا لي قط، وكل الحبِ كان لكَ، فكلَّ هذا أصبح سراب.

لـــ/مـــي خالد سليم.|زمرّدة|

«تحطيمُ النفس»

جميعُ الأولاد يتمنون من الأهل أن يشجعوهم ويحفزّونهم على فعل شيءٍ جيد، لكن أهلي هم من حطموني، وكانوا الدعم السلبي لي، وكانوا هم سبب استنفاذ طاقتي، وكلما حاولتُ أن أرتفع بمكانتي، وأُحلق في السماء يكسرون أجنحتي التي أطيرُ بها، من المفترضِ أن يكونون دعمًا، وسندًا لي،لكن هم سبب وجع فؤادي وكسرته، ويأتني خذلانًا منهم لم أتوقعه، كلما حاولت فعل أي تطويرٍ لذاتي لم أتلقى منهم أي تحفيز، فبهذا لم يكونوا الأهل سندًا بل هم كسرةً وعقبة؛ لأبنائهم، فإذا كان الأهل لا يشجعون ويُحفزون أبنائهم فمن سيقومُ بذلك؟

أنتم ياأيها الأهل من حطمتم أولادكم، وقضيتم على آمالهم، وحطمتم أحلامهم بعدما كان قد اقتربوا للوصول جعلتموهم يسقطون لأسفل القاع.

لـــ/مي خالد سليم|زمردة|

جدالٌ بين قلبي وعقلي

في وسط متاعب هذه الحياة هناك بين قلبي وعقلي شجار، شجارٌ وكأنه حرب وهم المحاربين، بتصارع كلٌّ منهما على الفوز وأنا بينهم لا أعلمُ إلى أي طرفٍ أنضم، هل أنضم إلي عقلي الذي يرجحه الكثير أم إلى قلبي و أركض خلف عواطفي؟

أنني مثل الحبيسة بينهم، وأصابتني الحيرة، ولا أعلم إلى من أنضم.

لـــ/مي خالد|زمردة|

رغم الفُراق؛ فلا زال بقلبي بقايا أمنياتٌ تجمعنا.

برغمِ ما قد مرَّ بنا، إلا أن قلبي مازال متعلّقٌ بكَ وحدكَ، وتراكمات بداخلي بقايا أمنياتٌ تجمعنا سويًا؛ لأن الذي كان بيننا لم يكن شيئًا قليلًا، ولم يكن حبًا زائفًا، بل كان حبًا مبنيًا على الثقة بيننا، برغم فراقنا هذا، ولكن ظلَّ قلبي ينبضُ بحبكَ أنتَ، مازال حبُكَ في فؤادي؛ لأننا تعاهدنا أن لايقف قلبٌ منا بنبض حب الآخر مادُمنا على قيد الحياة، وها أنا الآن أوفي بوعدي، لا أعلم هل أنت وفيت بالوعد أم خالفته؟

لكني أوفيه الآن؛ لأني تعلّمتُ أن أوفي بوعودي كاملةً، ولكن هذة الحياة قاسية، فرقتنا فراقًا مزّقَ قلوبنا وجعًا، وكأن هذه الحياة صعبٌ عليها أن ترانَا سعيدان، فقررت سلب هذه السعادة منا.

گ/مي خالد سليم |زمرّدة|

1«شدة العزيمة والمثابرة»

هي تِحاول بعزم قوتِها، مع أنها تعلم أن هذا صعبًا، لكنها لم تقل أنه مستحيل، ولم تستسلم قط، فهي تحاول وتعافر بشدة؛ لأجلها، وتعلمُ أن هذا حِمل كبير عليها وعلى طاقتها، لكن هي تحاول اجتياز كل ما هو صعبٌ، فبقوتِها وعزمها ، وعدم يأسها، ومحاولاتها علىٰ فعل ماتريد، فهي تُحول الأمر من الإستحالة إلى الجواز، وبرغم هذه المصاعب التي تواجهها إلا أنها رفضت أن تخضع وتنهزم، فهذا ماينبغي أن يكون عليه البشر، أن يتحلوا بالصبر، والعزيمة، وعدم الخضوع، والمثابرة، وعدم اليأس؛ لوصولهم إلى مايريدونَه، وأن لا شيء في هذة الحياة سهلًا، بل على المرء أن يجتهد، ولا ييأس، وأن لا يستسلم؛ لينال مايريد.

لـــ/مي خالد سليم|زمردة|

2*هذه البُحيرة ليست ماءً.*

كانت شخصًا تحدثتُ إليه طويلًا، ثم ذاب.

رحلتِ، وتركتِني أتألم بذكرياتُنا، مازالت كل الأشياء، والأماكن تُذكرني بكِ، برغم أنني حاولتُ نسيانها، لكنني لا أُجيد النسيان، وغلبني الشوق، فهذا هوا القدرُ والنصيب، وما لنا سوا أن نتقبّل هذا الأمر، كل هذا مقّدرًا لنا، فحتمًا سنواجهه، وإن كان هذا الأمر لانريده، إلى أين ذهبتي وتركتِني وحيدًا، تواعدنا أن لا يترك كلَّ منا الآخر، ما زالت ذكرياتُنا تتردد أمامي وكأنها شريط يمر أمام عيني، و أتألم؛ لأنني أتذكر كل لحظةً كانت تجمعنا، لقد مضى علىٰ فراقنا الكثير ولكنكِ مازلتِ في عقلي، ولم تفارقيه حتى الآن.

لـ/مي خالد "زُمرُّدة"

3*كل شيء يمر، ولكن ليس كل شيء يُنسى*

مهما طال الزمن، ومر الوقت تظل بعض الأحداث والأشياء عالقة بذاكرتنا، ولم يُمحيها أي شيء، سواء أكانت هذه الذكرى جميلة أم سيئة، سيأتي على حياتنا أشخاص قد تكون سببًا في سعادتنا، وقد تكون سببًا في حزننا، فإذا كانت هذه الذكرى سيئة فستظل محفروةٌ ولا يستطيع محيُها من عقولنا؛ لأنها تركت أثر بالعقل وأيضًا بالقلب، فهي أحدثت شرخًا بالقلب وكلما تذكرها الأنسان يشعر بأن قلبه مازال مجروحًا، ولكن إذا كانت جميلة فأيضًا لا يستطيعُ شيءً أن يمحيها وستظل عالقة بالقلب فكلما تذكرها العقل زاد انشراح الصدر وظهرت الإبتسامة على الوجه، فأرجو من الله أن تكون كل ذكراياتُنا جميعها جميلة.

لـــ/مـي خالد|زمرّدة|.

ليتهُ يرى نفسهُ بِعيني؛ لِيُدرِك كم أحِبهُ.

ليتهُ يرى كم أنني أحبه، ليتهُ يرى كم أنني أعشقه، هذا الحب بدأ منذُ طفولتنا، ومع مرور الوقتِ والزمنْ كبرناوكبُرَ هذا الحب أيضاً، تعاهدنا منذُ صِغرَنا أننا سنكونُ سوياً دائماً ولنْ يتخلى أحدٌ منا عن الآخر، ليتني أكون كـَ مرآةٍ له ليرى نفسه بعيني، ليتهُ يُدرك أني لاأريدُ شخصٌ آخر بجانبي سواه، ليتهُ يدرك أنني متمسكةٌ بهِ وأنني سأكونُ بجانبهِ فـِ كل وقتٍ وسأكونُ معهُ حتي على حُلوُ الحياةِ ومرها.

گ/مي خالد |زمرُّدة|

يا غائبِي لقد فاض الشَوق لرؤيتكَ

ي غائبي لقد أشتقتُ إليك كثيراً وأريدُ رؤية عيناكَ الجميلتان، وفاض الشوقُ لرؤيتُك، مازلتُ أنظر إلي الوقتِ كُلّ لحظةً وأنتظرُ وصولكَ، منتظرةٌ والقلقُ يظهرُ على وجهِ وأنظُر يميناً ويساراً وأقولُ سوف يأتي ويمر الوقت ولكنكَ لم تأتي، متي ستأتي؟

وإلى متي سأنتظر؟

فـِ بعدكَ عني أشعرُ بـ الأختناق،كأنني جسدٌ بلا روح،

لاتتطُل فـِ المكثِ بعيداً عنّا فـَ بوجودكَ أشعرُ بالراحة والأمان،فـَ عُد ولاتتطُل فـِ الغيابِ فـَ العيونُ إشتاقت لرؤيتُك.

گ/مي خالد "زمرُّدة".

لا أحد يعلمْ مايمرُ بهِ الإنسان، ولايعلم ماوارء ضـِحكَه أثناء الحديث، ولا يعلم مايُخبِئهُ وراء إبتسامته قد يكون موجوعٌ جداً ولايظهر ذالك، فـَ هناك من يكتم وجعه وانفجاره بإبتسامه مع أنه غير سعيد ويوجد بداخله بركانٌ من الأحزان؛ لأنه لم يكن بيده شيئاً ليفعله

يريد أن يصرخ ويبكي لكن في وسطِ هذا العالم القاسي والناسُ المتوحشة لايريد أن يبكي أمَامهُم لأنَ هذا العالم القاسي يُجيئ على الضعيف

ولكن يجب عليه التحمل ومواجة هذا العالم القاسي.

بـقلـم مي خالد «زمرُّدة»

نحن نعلّق آمالنا بحبال السّماء، حاشانا أن نحتاج كتفاً، نحن نتوكل على الله وليس على غيره، مالنا سوا الله، فهو السند الذي يجبر بخاطرنا ويعلمُ لنا أين الخير ويقّدره.

لـــ|زمرُّدة|

"يَليقُ بكِ أن استثنيكِ عن الكُلِّ"

في أزقَّةِ الماضي الغابر، أرى فتى تائه في حبِّ فتاة، حينما يجتمعوا يَظهرون كـالأغزَرَين، يُحكى لي أنَّ هذا الفتى كان قلبه ونفسُه باسم حبيبته مكتوب، كانت عندما تغيب يرى حِينة غيابها كأنها قرون، وتكون سُطرته الوحيدة أن ترجع معشوقته، وتأخذه بعيدًا عن هذا الخواء، والآن يبدو أنَّ حلمه تحقق، وأصبحت معشوقته معه، وبين يديه ابنة عيونها أجمل من السماء بليلها ونهارها!

ها أنا الآن أرىٰ بعيني تحقيقَ دعوتي التي كنتُ ألحُّ بها علىٰ الله دومًا، ها أنتِ الآن تقفين إلىٰ جِواري، لم يكن بمخيلتي أنني سأحظىٰ بكِ يومًا؛ وها نحنُ الآن معًا وقد رزقني الله أضعاف أمنيتي، تقفين إلىٰ جواري أنتِ وأبنائي منكِ، أبنائي اللذين لا أريدُ أمًا غيركِ تكون لهم.

فكيف لجنانِي بأنّ يُحب غيرك يا مَن سكنتهِي، أمً لأطفالِي، وحضنِي الذي اركضُ إليه حين ضعفِي، مسكنً رزقنِي الله إيهُ، وجدتُ ملاذِي الذي يحميني من برد الشتاء القارصة، وعشقِي الذي ينبضُ بقلبِي كُل يومٍ، أصبحتِي رفيقة دربِي، وأمنيتِي التي أدعو بصلاتِي أنّ تدوم بجواري.

معي بالسّراء والضّرّاء، أنتِ هديّتي من هذا العالم، ولا أحتاج أكثر من أن يكون في حياتي شخصٌ يهتمّ بإهتماماتي ويحبّني بدون أيّ تغيير، أنتِ فقط من يستحق حبّي، سعيدٌ أنّك أنتِ أم أبنائي، وأتمنّىٰ أن نربّيهم معًا تربية صالحة من قلوبِنا.

نربّيهم علىٰ تقوى الله والصّلاح الدّائم، ونزرع بداخلهم جميع الخصال الحميدة، ويترعرعا في حبّ وكنف والديهما، أريد أن نبقىٰ معًا حتّىٰ يغزّ المشيب رأسينا، ونحن نضعهُما علىٰ وسادةٍ واحدة، وتدوم بيننا المودة والمحبّة، وإن داهمتنا المشاجرات يومًا؛ تتغلّب عليها حكمتنا وعقلنا.

أُحبكِ ي جميلتي وزوجتي وكل ما لديَ بـِ كلِ الطرق، وأنتي ي زوجتي عشقتُكِ عشقاً لم أعشقه لأحد وسأكونُ ملجأكِ ودليلُ حُبِنا هي طفلتُنا وفراشتُنا الصغيرة، أدعوا ربي أن تكون ذريةً صالحة وأن تكون حاملة القرآن وتكون سبباً في دخُولِنا الجنة.

لــ/مي خالد |زمرُّدة|

ليت الكتابة تعبر عما يدورُ ببالِنا، ليتها تستطيع أن تبوح بمشاعرنا، ليت الكتابة تبكي لتعبر عن مدى تألمنا

گ/مـي خالد «زمرُّدة»